

۱۰۷

المتسولون في رمضان

أوشكت شوارعنا أن تصبح مأوى للمتسولين والمتسلولات، يفدون عليها من دول كثيرة يحملون عاهاتهم أو يصطرون الإصابة بعاهات يستدركون بها عطف الناس وشفقتهم. وعلى الرغم من أن ظاهرة التسول قد أصبحت ظاهرة مستمرة طوال فصول العام وشهره السنة لا تظهر في موسم محدد ولا تغيب في مناسبة معينة، إلا أن شهر رمضان يشهد أكبر حضور للمتسولين في شوارعنا نجدهم عند إشارات المرور وببوابات المستشفيات وأجهزة الصراف وأمام المطاعم والمقاهي وفي كل مكان يتلقون أن يجدوا فيه من يساعدهم ويمد لهم يد العون ويتصدق عليهم شكراً للله على سلامتهم مريض أو توفر نعمة أو غير ذلك من المواقف التي تستدر العطف وتستدعي الشفقة.

وكما يختار المتسولون الأماكن التي يتوزعون فيها فإنهم يتبنون في اختيار العاهات التي يستدركون بها عطف الناس بدءاً من الشيخوخة وانتهاءً بحالات الإعاقة مروراً بضحايا الحروب من مقطوعي الأيدي والأرجل وضحايا الحوادث المرورية وحوادث الحريق على نحو أصبحت فيه شوارعنا تختلي بالمشاهد المقززة والمؤلمة في آن واحد وتعطي لميرها ولا يعرف جنسيات هؤلاء المتسولين والمتسلولات انتساباً سيئاً عن بلدنا ومواطينينا. ومن المؤكد أن التسول لم يعد جداً فردياً يقوم به هذا الحاج أو ذاك، فقد أصبح عملاً تديره عصابات محلية وأخرى من وراء الحدود تدير أعداداً كبيرة من المتسولين والمتسلولات تجلبهم من بلدانهم باسم الحج والعمرة والزيارة ثم تقوم بتتدريب ما يمكنهم

والتهديدات والوقاية من وقوعها وتقليل حجم أثارها إلى أدنى المستويات والحفاظ على المكتسبات الوطنية في جميع المجالات.

جدير بالذكر أن هذه الندوة تعنى بإلقاء الضوء على الكوارث التي تهدد الإنسان وسبل الوقاية منها والتخفيف من أثارها وأساليب مواجهتها، كما تعرّض تجارب بعض الدول في التعامل مع الكوارث المحلية، وتعنى بتبادل الخبرات بين المعنيين في إدارة الكوارث في سبيل تعزيز سبل التعاون على المستوى الدولي، وإيجاد الآليات المناسبة لتفعيل العمل التطوعي، وتنمية محاواها الأساسية في سبعة نقاط رئيسية وهي:

المنظور الشرعي والقانوني والأخلاقي للتعامل مع الكوارث، الأسس العامة لإدارة الكوارث في مختلف مراحلها واستراتيجيات المواجهة، تحليل المخاطر والتنبؤ بالكوارث الطبيعية والصناعية للحد من أثارها، خطط الطوارئ الوطنية لإدارة الكوارث، التدريب في مجال مواجهة الكوارث وإدارتها والسيطرة على أثارها ونتائجها، المقومات التنظيمية لإدارة الكوارث (السياسات العامة، واللوائح التنظيمية).

ناظر وكيفية مواجهتها بالإضافة إلى العمل التطوعي بوصفه أحد أداراتها وتعزيز سبل التعاون على الإقليمي والدولي في مجال إدارة وأشار التوجيهي إلى أن الندوة تمثل فرصة ثمينة للقاء ممثلي مؤسسات المجتمع المدني والقطاعات الأمنية والثقافية والتعليمية والصحية ومراعز البحث لما تناوله كافة الاستراتيجيات والنظريات والبحوث في هذا الموضوع، كما تتيح المجال أمام الشركات التي تعمل في مجال الكوارث وإنما المعدات والتجهيزات اللازمة لضمان مواجهة منها أو التعامل معها في ظروف أحدث منتجاتها من خلال بلندة.

برى عن أمله في أن تخرج الندوة بمقترنات تدعم قدرة الدفاع عموماً في التصدي لكافة المخاطر

وأضاف الفريق التويجري: إن رعاية الأمير نايف بن عبدالعزيز لأعمال الندوة يمثل حافزاً لمثلثي جميع الجهات المشاركة من داخل المملكة وخارجها للوصول إلى أفضل تصورات ومقترنات للتعامل الأمثل في إدارة الكوارث على اختلاف أنواعها ومبنياتها ودافعاً لتفعيل التعاون وتبادل الخبرات بين جميع الجهات العاملة في مجال إدارة الكوارث وتعظيم دور شركات ومؤسسات القطاع الخاص السعودي في دعم جهود الدفاع المدني في هذا المجال.

وأوضح مدير عام الدفاع المدني أن الندوة الدولية عن الكوارث تهدف إلى توسيع دائرة الحوار والنقاش بين الجهات الدولية المتخصصة في إدارة الكوارث والاستفادة من تجارب كافة الدول في التعامل مع الطوارئ ورفع كفاءة القوى البشرية والمعدات والتجهيزات اللازمة في مثل هذه الحالات، من خلال رصد الجهود الدولية والمحليّة في التعامل مع الكوارث ومتابعة المستجدات في مجال إدارتها، وعرض لأبرز

التهديدات وإلى الآليات تجنب مقومات نجاح المستوى المحلي الكوارث.

# تجمع وزيري يبحث العمل التطوعي وإدارة الكوارث

بموافقة الملك .. ورعاية النائب الثاني



# إٰتاك خدمة المعاريف ومواعيد الجلسات الفحائية الكترونيا

حازم المطيري - الرياض  
تكميل وزارة العدل في  
مشروعها الإلكتروني  
كتابة عدل أخرى ورب  
بقاعدة بيانات مركزية.  
خطوط اتصال احتياطية  
تعطل الخط الرئيسي به  
مع حجم العمل في كل  
تفادياً لما قد يحدثه الرب  
أعطال في الاتصال وتوقف

في الوزارة يزخر بالعديد من المشاريع المستقبلية وخطط البرامج المتخصصة في الإجراءات القضائية والإدارية، سعياً لتطوير التقنية والاستفادة القصوى منها في تذليل الصعوبات الناجمة عن الإجراءات النظامية أو كثافة المراجعين.

وأدخلت وزارة العدل خلال الفترة الماضية برامجها الإلكترونية الحديثة إلى ٣٧ كتابة عدل في مختلف مناطق المملكة.

وتوفر شبكة «الإنترنت» للموظفين إمكانية الاستفادة من بعض النماذج التي تهمهم مثل نموذج طلب إجازة، ونموذج طلب صيانة. كما يقدم الموقع الإلكتروني للوزارة <http://www.moj.gov.sa> «خدمة المعارض»، التي تتيح للمواطنين والمقيمين تقديم خطاباتهم عن طريق الموقع، إضافة إلى خدمة الاستعلام عن الوكالات والمعاملات ومواعيد الجلسات القضائية.

وأوضح آل الشيخ أن الملف الإلكتروني،

وأوضح مدير عام الحاسب الآلي في وزارة العدل سلمان آل الشيخ أن الوزارة دشنت أخيرا خدمة جديدة خاصة بموظفيها هي خدمة الشبكة الداخلية «الإنترنت». ويستطيع الموظفون من خلال هذه الخدمة التواصل عبر البريد الإلكتروني وتبادل الملفات، والاطلاع على المادة الإعلامية اليومية الخاصة بالوزارة، إضافة إلى التصنيف الموضوعي لتعاميم الوزارة.



سترة دانهيل مصنوعة من صوف الموهير الناعم المستقدم خصيصاً من منطقة camdeboo في جنوب أفريقيا. وتتميز هذه السترة بخفة وزتها ومقاومتها للتجمد مما يجعلها بحق السترة الأمثل للسفر، لاسيما أن صوف الموهير الناعم يبقيك منتعشاً في حين تساعد الأكمام الفضفاضة والمشغولة من الداخل في إعطاء السترة القوام المناسب والمريح.

**dunhill**  
LONDON

